

**مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان – ايجاز صحفي**

**4 مارس 2016**

يستمر عدد الضحايا المدنيين في اليمن بالازدياد . خلال شهر فبراير, قتل ما لايقل عن 168 مدني وجرح 193, ثلثي عدد الضحايا سقط جراء الغارات الجوية لقوات التحالف.

وفي ارجاء اليمن بشكل عام, قُتل 117 مدنيا وجُرح 129 آخرين جراء الغارات الجوية لقوات التحالف, حيث سجل اكبر عدد من ضحايا الغارات الجوية في العاصمه صنعاء حيث وصل العدد الى 99 ضحية مدنية. وفي نوفمبر من العام الماضي، تراجع عدد ضحايا الغارات الجوية بشكل ملحوظ ، ولكن منذ ذلك الحين ارتفع عدد الضحايا بشكل ملحوض مع تضاعف عدد القتلى خلال شهري يناير وفبراير. وكان عدد الضحايا في صفوف المدنيين خلال شهر الماضي هو الاعلى منذ شهر سبتمبر من العام الماضي.

بشكل عام و منذ 26 مارس 2015، وثقت المفوضية السامية لحقوق الانسان مقتل ما يقارب 3081 مدني و جرح 5733 اخرين. و لا تشمل هذه الأرقام الضحايا في صفوف المقاتلين من كلا الجانبين وإنما تتضمن فقط الضحايا المدنيين.

و في اسوأ حادثة منفردة، في يوم 27 فبراير قُتل 39 مدنيا، بينهم تسعة أطفال ، و جرح 33 آخرين نتيجة غارة جوية استهدفت سوق خلقة ، في منتصف النهار، الواقع في في شمال شرق صنعاء, ويعتبر عدد القتلى والجرحى في هذه الحادثة هو أعلى معدل للضحايا جراء عملية قصف واحدة، منذ مقتل 41 مدني في السوق الذي تم استهدافه من قبل قواة التحالف في صعدة قبل خمسة اشهر.

ادى القتال والقصف العشوائي من قبل أعضاء اللجان الشعبية التابعة للحوثيين و وحدات الجيش الموالية للرئيس السابق صالح في التسبب في مقتل و جرح 49 مدني خلال شهر فبراير، حيث سقط معظمهم في محافظات تعز ،إب ، و الجوف.

تسبب القصف العشوائي في مدينة تعز والمنسوب لأعضاء اللجان الشعبية التابعة للحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق صالح في قتل وجرح المدنيين وتعريضهم للخطرفي عدد من الحوادث.ففي 17 فبراير, اُطلق صاروخ، يعتقد انه اطلق من قبل اللجان الشعبية التابعة للحوثيين، أدى الى مقتل 3 فتيات وأصابة والدتهما في حي سكني يدعى صينه والذي شهد اشتباكات ومواجهات عديدة رغم خلوه من الاهداف العسكرية الواضحة.

استمر طرفي النزاع بأستهداف الاعيان المدنيه المحمية خلال شهر فبراير, من ما ادى الى تضررت البنية التحتية المدنية بشكل كبير. ففي 3 فبراير, قُتل 14 مدنيا وجُرح 53 اخرين، بينهم أطفال، بسبب ، ما قيل انه استهداف لطائرات التحالف، لمصنع الأسمنت في محافظة عمران. وفي نفس الحادث، تضرر 11 منزل ومتجر و دُمرت11 سيارة ، بما في ذلك سيارة إسعاف وسيارة شرطة.

كما ان هنالك مزاعم مُقلقة – ما زالت قيد التحقيق – بخصوص استهداف قوات التحالف لوحدة عسكرية تابعة للحوثيين بقنابل عنقودية على منطقة جبلية ,جنوب مصنع أسمنت عمران.

و تستمر معاناة الصحفيين في اليمن, مع مقُتل صحفي في يوم 16 فبرايربرصاصة قناص ،الذي يبدو أن اطلاق النار حدث من منطقة خاضعة لسيطرة مسلحي اللجان الشعبية التابعة للحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق صالح. كما اُعتقل صحفيين آخرين خلال شهر فبراير من قبل مسلحين يرتدون الزي العسكري ويستعملون سيارات تابعة للأمن العام والتي يسيطر عليها الحوثيين.

إضافة الى ذالك، يُزعم ان مسلحين ينتمون إلى جماعة أنصار الشريعة (فرع تنظيم القاعدة في اليمن) قاموا بتفجير ضريح تاريخي يدعى الشيخ اسماعيل ويقدر عمر هذا الضريح الى ما يقارب 500 عام.

كما ننوه للبيان المنسوب للمتحدث بأسم قوات التحالف في يوم31 من يناير بشأن أنشاء فريق متعدد الجنسيات ،مشكل من قبل قوات التحالف، لتقييم آلية الاستهداف العسكرية والحوادث التي وقعت في الاحياء المدنية. على قيادة قوات التحالف ان تحرص على ان تكون التحقيقات وفق المعايير الدولية وان تضمن الحيادية والاستقلال.

خلال الجلسة الحالية لمجلس حقوق الإنسان، سيُقدم المفوض السامي عرض شفهي بخصوص تطورات وضع حقوق الإنسان في اليمن، وذالك وفقا لقرار مجلس حقوق الإنسان 30/18 الذي اُعتمد في نهاية جلسات المجلس بتاريخ 30 سبتمبر.

**انتهى**